

شرح التعبيرات الواضحات للشيخ ابن عثيمين 13

محمد بن صالح العثيمين

شرب احسنت النكرة في سياق النفي او النهي او الشرط او الاستفهام النكاح مثالها في النهي اسامة قوله تعالى ولا تشركوا بالله شيئا واعبدوا الله ولا تشركوا به ولا تشركوا به - [00:00:03](#)

شيئا اي شيء اي شيء. طيب ومثالها في سياق النفي سعد ايش ما احد ما احد قائل انت تميمي ولا احد حجازي ليش؟ والحجاز اعرض الارض انت كنت ما احد - [00:00:31](#)

ما احد قائم هل قائمة اذا صرت حجازيا بعد ان كنت تميميا طيب المثال صحيح يا جماعة لان نكر في السياق النفي. طيب الشرط النكرة في سياق الشرع مثالها نعم - [00:01:07](#)

انزل ايش؟ ان تبدوا خيرا او تخطوا طيب هذا في سياق الشرع نعم لا حول كله مقاميس كل واحد على الثاني انا عرضت الاخ هذا القريب خلاص المثال وتقول هل من طالب - [00:01:38](#)

مجد يعني كأنك رأيت ان الطلبة غير مشدين فقلت هل من طالب مشد تنكر ان يكون هناك طالب وش بقي فقم اصدار العموم نعم احسنت الادلة على ذنوب لفظ من الكافة وعامة - [00:02:24](#)

فهو العموم طيب بقي علينا نسال سؤالا مهما لن يذكر المؤلف هل العبرة في عموم اللفظ او بخصوص السبب؟ بمعنى اذا ورد اللفظ العام على سبب خاص فهل العبرة في عموم اللفظ - [00:02:47](#)

او بخصوص السبب نقول ما درسهم اياه نقول العبرة في عموم الله العبرة بالتفسير اذا يمكن ناقشنا فيه نبدأ الدرس بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال رحمه الله تعالى - [00:03:06](#)

المخصص هو المخرج لبعض افراد العام من حكمه كقولنا الى المعاهدين وكالامثلة الاتية في انواع المولى للمعاهدين الهمزة على الالف؟ اي نعم صح كان زمام المثال السابق اقتل المشركين الا المعادي - [00:03:34](#)

انواع المخصصة المخصص نوعان متصل ما لا يستقل بنفسه بل يكون متعلقا باللفظ الذي ذكر فيه العام ومنفصل ما يستقر ما يستقل فلا زائدة منفصل ما لا ما لا يستقل بنفسه - [00:03:59](#)

ولا يتعلق باللفظ الذي ذكر فيه العام والاول ثلاثة انواع الشرط الصفة الاستثناء. مثال مثال مخصص مثال مخصص بالشرها الطلبة مكافئ مكافئ مكافئ الطلاب مثال مخصص للشرط اكافئ الطلاب ان اجتهدوا. ان - [00:04:25](#)

الهمزة تحت الالف مثلا مخصص بصفة اكافئ الطلاب المجتهدين. مثال مخصص بالاستثناء اكافئ الطلاب الا المهملين طيب فهما الان ان المخصص هو ما دل على التخصيص وهو المخرج لبعض افراد - [00:04:54](#)

سواء كان متصلا او منفصلا وسواء كان شرعيا او عقليا او حسيا المهم ان ما اخرج بعض افراد العام فهو ايش؟ المخصص وهو نوعان متصل وهو الذي لا يستقل في نفسه ومنفصل وهو الذي يستقل بنفسه - [00:05:22](#)

يعني ما اتصل بالكلام فهو متصل وما وما انفصل فهو منفصل وسافر ثلاثة اقسام المقتصر ثلاث انواع الشر والصفة والاستثناء الشرط والصفة والاستثناء مثال الشرط اكافئ الطلاب ان اجتهدوا لو لو اقتصرنا على قولنا نكافئ الطلاب - [00:05:46](#)

اذا كانت المكافأة عامة لكل طالب مجتهد او مفيد فاذا قلنا ان اجتهدوا خرج بهذا القيد من لم يجتهد وقد يكون من لم يجتهد هو الاكثر وقد يكون الاقل المهم اننا اخرجنا بعض افراد العام بهذا الشرط - [00:06:17](#)

ومثالها ايضا قوله تعالى والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا لو اخذنا بالعموم الاول والذين يفتحون كتابهم لقلنا كل من طلب الكتاب فكاتبه سواء علمت به خيرا ام لا - [00:06:38](#)

فلما قيل فلما قال الله عز وجل ان علمت فيهم خيرا صار هذا مخصصا يخرج به ايش؟ ما لا نعلم فيه خيرا مثال الصفة قوله تعالى نعم نعم مثال الصفة المثالية المؤلف اكافى الطلاب المجتهدين - [00:06:59](#)

ولو حولناها الى فعل امر وقلنا اكرم اكرموا الطلاب المجتهدين لو لو اقتصرنا على اكرم الطلاب لوجب على المأمور ايش؟ ان يكرم جميع الطلاب المهمل والمجتهد فاذا قلنا المجتهدين خصصناه - [00:07:26](#)

وخرج بذلك من لم يكن مجتهدا واضح؟ طيب اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم هذا ايضا فيه تخصيص او لا ما هو؟ الصراط المستقيم لان هناك صراطا ليس بمستقيم - [00:07:52](#)

وانت تسأل الله تعالى الصراط المستقيم هذا تخصيص بالصفة آ الاستثناء يقول اه اكافى الطلاب الا المهملين ولو قلنا اكرموا الطلاب الا المهملين لكن يعني اوضح بعض الشيء فقولك اكرم الطلاب يشمل - [00:08:23](#)

كل طالب مهما كان ام مجتهدا فاذا قلت الا المهملين خصصت قصص ولما قال النبي صلى الله عليه وسلم في مكة لا يختلى خلاه ولا يغضب شوكتها قال العباس الا الاذخر فقال الا الاذخر - [00:08:52](#)

فخصص العموم بقوله الا الاذخر واضح؟ ولابد في هذه الشروط ستبين ان شاء الله فصار المخصص المتصل كم؟ ثلاثة الشرط والصفة والاستثناء. نعم لا من نعم الاستثناء تعريفه اخراج ما لولاه لداخل في حكم المستثنى منه بالا - [00:09:18](#)

او احدى اخواتها وتوضيح ذلك اذا قلت جاء المسافرون الا خالدين مأخوذ من الثني مأخوذ من الثني لان الانسان لما تكلم بالعام تنأ العموم بهذا بهذه الادوات الاستثناء نعم فهو اخراج ما لولاه لدخل في حكم مستثنى منه - [00:09:56](#)

لكن لا بكل صيغة الا او احدى اخواتها الا معروفة احدى اخواته مثل غيب سوى حاشا خلى عدا والنحيون يقولون اخوات كان اخوات ان اخوات ظن والمراد بها كل عامل عملها فهو اخ لها - [00:10:28](#)

اخو الكلمة ما يعمل عمله. طيب ولا ما كان بمعناها الاول نعم وتوضيح ذلك اذا قلت جاء المسافرون الا خالدا الا صح الهمزة التحطه ضمة اجعلوها ضمة ويستقيم الكلام ها - [00:10:55](#)

بيقلع اي نعم بالا طيب اذا قلت جاء المسافرون الا خالدا فقد حكمنا على جميع على جميع المسافرين وهو المستثنى منه بحكم وهو المجيء واخرجنا خالدا من هذا الحكم وهو المجيء اخرجناه بالا - [00:11:35](#)

ولولا اخراجه بها لدخل خالد في حكم المستثنى منه واعتبر جائيا مثله بشرط اذا جاء المسافرون الا خالدا بشرط ان يكون خالدا منهم من المسافرين واضح؟ والا لم لم يستطع لم يكن من باب التخصص - [00:12:02](#)

يعني لو جانا لو كان خالد من ليس منهم فيكون استثناء حينئذ منقطعا ولا يدخل في التخصص بالاستثناء شوية ومثل ايضا اكرموا الطلبة الا ايش الا زيدا وهو منهم او الا المهمل - [00:12:25](#)

نعم شروط شروط التخصص باستثناء. شروط التخصص باستثناء ثلاثة. الف اي يبقى بعد الاستثناء بعض المستثنى منه نحو ان يبقى بعد الاستثناء نعم ان يبقى بعد الاستثناء بعض المستثنى منه لاحظ. نعم - [00:12:50](#)

بعض بعض المستثنى منه له عليه عشرة ريالات الا ثلاثة فلو لم يبقى منه شيء لم يصح لم يصح منه نحو له علي عشرة ريالات الا عشرة الا عشرة ريالات - [00:13:14](#)

فتلزمه العشرة هذا الشرط الاول يقول ان يبقى بعد الاستثناء بعض المستثنى منه اي شيء من المستثنى منه فان لم يبق شيء لم يصح ان يستثمر لانه لو صح الاستثناء لكان رفعا للكلام من اصله - [00:13:31](#)

لو صحن الزنا استثناء الكل لكان رفعا للكلام من اصله وهذا لا يصح مثال ذلك لو قلت عندي لك عشرة ريالات الا عشرة وش هالكلام هذا له ما يستقيم فيبطل ما يحصل به اللغو - [00:13:54](#)

وما الذي يصل به الا هو ماشي هل يستثنى يبطل الاستثناء ويبقى الاصل كذا طيب وهذه المسألة تحتاج الى تفصيل ما اولها هذا الشر

فيما اذا كان الاستثناء من عدمه - 00:14:20

اذا كان الاستثناء من عليك اما اذا كان بوصف نعم فانه يصح ولو استوعب الكل كلام واضح والعربي او عجمي هذا اذا كان الاستثناء من عدم فانه لا بد ان يبقى بعد المستثمر منه شيء - 00:14:42

والا واما اذا كان من صفة فلا بأس ان يشمل الكل مثال ذلك العدد اذا قلت عندي لك عشرة الا عشرة. فما حكم الاستثناء؟ غير صحيح. لا. لانك اذا قلت عندي لك عشرة - 00:15:10

عشرة فالكلام لغو واللغو انما حصل بايش؟ بالاستثناء فنبطله طيب اذا كان بوصف فانه لا بأس يصح الاستثنى ولو استوعب الكل اذا قلت اكرموا الطلبة الا المؤمنين فتبين ان جميع الطلبة ان جميع الطلبة مهولون - 00:15:32

يصلح ولا لا؟ ما يصلح يصعد الجزء ولا لا من اكرم منه؟ من اكرم منه؟ لا اكرم احد لا اكرم احد ولكني لست اعنف الطلبة هذه ليست العهد ما هو انتم - 00:16:03

يعني لو قلنا اكرم الطلبة الا المؤمنين ثم تفقدنا الطلبة فوجدناهم جميعا مهملين. فهنا لا نكرم احد فالسجن الان شمل؟ الكل. لكن عن طريق الوصل مو عن طريق العدد - 00:16:24

طيب عن طريق العجل هل يجوز الاستثناء ولو كان المستثنى منه اكثر على كلام المؤلف نعم يجوز ما لم يستوعب الكل فاذا قلت عندي له عشرة الا تسعة وتسعة من عشرة - 00:16:43

يصلحون للمعصية. يصح مع انه ما بقي الا واحد من مئة لا يصح - 00:17:09